

كتاب الصلاة | 30 باب سجود السهو التلاوة والشك | تقريب

شرح منهج السالكين للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال رحمة الله تعالى باب سجود السهو والتلاوة والشك. وهو مشروع اذا زاد الانسان في صلاة رکوعا او سجودا او قياما او قعودا سهوا او نقص شيئا من الاركان يأتي به ويُسجد او ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا او شك في زيادة او نقصان وقد ثبت انه -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم قام عن التشهد الاول فسجد وسلم من ركعتين من الظهر او العصر ثم ذكروه فتم سجدة للسهو وصلى الظهر خمسا فقيل له ازيدت الصلاة فقال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا فسجد سجدين بعدما سلم. متفق - 00:00:22

كن عليه وقال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك مصلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك ولبيبني على ما استيقن. ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم فان كان صلی خمسا شفعن صلاة. وان كان صلی تماما كانت لا ترزيما للشيطان. رواه احمد ومسلم. وله ان - 00:00:42 قبل السلام او بعده والسنۃ للقارئ والمستمع اذا تلا آية سجدة ان يسجد في الصلاة او خارجها سجدة واحدة وكذلك اذا تجددت له نعمة او اندفعت عنه نعمة سجد لله شكرا وحكم سجود الشكر كسجود التلاوة - 00:01:02

ترجم المصنف رحمة الله للباب المقتول هنا بقوله باب سجود السهو والتلاوة والشك فهذه ثلاثة انواع من السجود. جمع بينها وقوع السجود فيها مع اختلاف حكمها. فالنوع الاول سجود السهو - 00:01:22

يكون تارة واجبا وتارة مباحة واما النوع الثاني والثالث وهما سجود التلاوة والشك فهما سنة وسوغ الجمع بينها مع اختلاف احكامها اشتراكاها في السجود وسogue الجمع بينها مع اختلاف احكامها اشتراكاها - 00:01:59

في السجود وابتدا المصنف بسجود السهو. وابتدا المصنف بسجود سهو. لامرین. احدهما اختصاصه بالصلاۃ. المعظم قدره اختصاصه في الصلاۃ المعظم قدرها. فلا يسجد للسهو الا في الصلاۃ - 00:02:39 والآخر شدة الحاجة اليه. شدة الحاجة اليه. فإنه يجبر نقص الصلاۃ فانه يجبر نقص الصلاۃ. ولذلك يعترىء حکم الوجوب. ولذلك حکم الوجوب ان يصير واجبا بخلاف الاخرين. بخلاف الاخرين فانهما - 00:03:19

سنة وقال رحمة الله في من بيان حکم سجود السهو وهو مشروع والتعبير بالمشروعية يتناول الواجب والسنۃ والمباح والتعبير بالمشروعية يتناول الواجب والسنۃ والمباح وقع هذا في تصرف الفقهاء في مواضع منها سجود السهو. وقع هذا في تصرف الفقهاء في - 00:03:51

منها سجود السهو. ويراد بالمشروعية هنا الاذن. ويراد مشروعية هنا الاذن. فيكون مأذونا به شرعا. فيكون مأذونا به شرعا وقد يختص اسم المشروع بالمؤمر به. وقد يختص اسم المشروع بالمؤمر به - 00:04:36

فيكون واجبا او سنة. فيكون واجبا او سنة. وهو المقصود بقول وهاء وهو المقصود بقول الفقهاء فلا يشرع مع كونه مباحا. فلا يشرع مع كون مباحا اي لا يكون واجبا ولا سنة. وغايتها ان يكون ايش - 00:05:06

مباحا وغايتها ان يكون مباحا. فالمراد بالمشروع هنا المأذون به. ويتناول سجود السهو ويتناول سجود السهو حکم الوجوب والسنۃ والاباحة. فيكون تارة واجبا سنة وتارة مباحا. واقتصر المصنف على ما - 00:05:36

به سجود السهو واجبا. واقتصر المصنف على ما يكون به سجود السهو واجبا فيما يستقبل من كلامه. واما حال کون مسنونا او مباحا

فهو المذكور في قول الفقهاء ويحسن ها - 00:06:16

ايش ؟ في المقدمة الفقهية الصغرى ها ويحسن اذا اتي بقول مسنون في غير محله سهوا. ويباح اذا ترك مسنونا اذا ترك مسنون فحكم الواجب كما تقدم هو المذكور - 00:06:46

في كلام المصنف في قوله اذا زاد الانسان في صلاة ركوعا او سجودا او قياما او قعودا سهوا او نقص شيئا من الاركان يأتي به ويسجد او ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا او شك في زيادة او نقصان - 00:07:22

وهذه الجملة تفيد ان السجود السهو يكون واجبا اذا زاد الانسان ركتا او انقصه او ترك واجبا. او شك في زيادة او نقصان وتفصيل ذلك في كلام المصنف عند قوله اذا زاد الانسان - 00:07:52

في صلاة ركوعا او سجودا او قياما او قعودا. اي اذا زاد شيئا من الاركان حال كون ذلك سهوا. وزاد في نور البصائر والالباب اوجهها فإذا زاد شيئا من الاركان وجب عليه ان يسجد لسهوا - 00:08:32

ومثله ايضا المذكور في قوله او نقص شيئا من الاركان يأتي به ويسجد ان يأتي بذلك الركن ويسجد. لسهوا وزاد في نور البصائر بعد قوله يأتي به قال وبما بعده من الركعة. وبما بعده من - 00:09:02

الركعة اي لو قدر ان مصليا سجد سجدة واحدة ثم قام الى الركعة الثانية وشرع يقرأ في الفاتحة ثم تذكر او ذكر سهوا باقتصاره على سجدة واحدة. فإنه يرجع فيجلس بين السجدين - 00:09:32

ثم يسجد السجدة الثانية ثم ينتقل الى الركعة بالقراءة فيها. ومحل الرجوع عندهم. اذا لم يدرك مثله في الركعة الثانية. ومحل الرجوع عندهم اذا لم يدرك مثله في الركعة الثانية. فان - 00:10:12

قال الى مثله في الركعة الثانية قامت الثانية مقام الاولى. فالمثال المتقدم ذكره لو ان المصلى لم يتذكر قيامه عن الجلسة بين السجدين والسجدة الثانية الا بعد فراغه من السجدة الاولى من الركعة الثانية - 00:10:42

فانه حينئذ تلغى عليه الركعة المتقدمة وتقوم هذه ركعة محل تلك الركعة الاولى. فكانه لم يصلى. فمن ترك ركتنا ان له حالان. فمن ترك ركتنا له حالان. احدهما ان يتذكره قبل وصوله لمثله في الركعة الثانية. ان يتذكره قبل وصوله - 00:11:12

لمثله في الركعة الثانية. فإنه يرجع اليه ويأتي به وبما بعده. فإنه يرجع اليه ويأتي به وبما بعده. والحال الثانية ان لا يتذكره الا عند الوصول لمثله الا يتذكره الا عند الوصول لمثله. في الركعة الثانية. فإنه لا - 00:11:52

ارجع فإنه لا يرجع. وتلغى ركعته الاولى وتقوم الثانية مقامه يلغى ركعته الاولى وتقوم الثانية مقامها. ثم قال في بيان الاحوال التي يجب فيها سجود السهو او ترك واجبا من واجبات الصلاة سهوا - 00:12:22

وهي الثمانية المتقدم عدتها. فإذا ترك شيئا منها سهوا فان انه يسجد لسهوا لأن لا يسبح في رکوع او سجود سهوا. ثم قال او شك في زيادة او نقصان او شك في زيادة او نقصان. اي اذا اعتبراه - 00:12:52

شك وتدخل عليه ادراكه هل زاد؟ ام نقص فانه يجب عليه ان يسجد السهو ايضا. وهذه الجملة تفيد اسباب السهو وانها ثلاثة. تفيد اسباب السهو. وان ثلاثة زيادة ونقص وشك فيهما. زيادة ونقص - 00:13:22

وشك وشك فيهما. فإذا زاد سجد للسهو. واذا نقص سجد لسهوا. واذا لا شك في احدهما فإنه يسجد سهوا. ثم ذكر المصنف رحمه الله اربعة ادلة تفيد صحة المتقدم. فالدليل الاول حديث انه صلى الله عليه وسلم قام عن التشهد الاول - 00:14:02

فسجد متفق عليه. وفيه ان من ترك التشهد الاول وهو واجب من الواجبات فانه يسجد السهو. والدليل الثاني حديث انه صلى الله عليه وسلم سلم من ركعتين من الظهر او العصر ثم ذكروه فتم سجدة للسهو. وفيه ان من - 00:14:42

سلم قبل اتمام صلاته فانه يأتي بما بقي ويستحب السهو. وفيه ان من سلم قبل اتمام صلاته فانه يأتي بما بقي ويستحب السهو والدليل الثالث حديث انه صلى الله عليه وسلم صلى - 00:15:12

الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا. فالساجد سهو سجدين بعد سلم متفق عليه ايضا. وفيه ان من زاد في صلاته ركعة او فردا من افراد الركعة كالركوع والسجود والقيام - 00:15:32

قعود فانه يسجد لسهوه. والدليل الرابع حديث اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صلى ثالثا او اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن ثم يسجد السجدين. الحديث رواه احمد ومسلم - [00:16:02](#)

وفيه ان من شك في صلاته زيادة او نقصانا انه يسجد لسهوه انه يسجد لسهوه وزاد المصنف العزو لاحمد مع الاكتفاء ب المسلم صناعة اي في عرف اهل العلم لان المصنف حنبي وجرت عادة الحنابلة انهم يذكرون - [00:16:22](#)

احمد مع غيره عند تخریج حديث ولو كان في الصحيحين. ثم ختم المصنف المباحث المتعلقة بسجود السهو ببيان موضعه. فقال ولا ان يسجد قبل السلام او بعده. وله ان يسجد قبل السلام او بعده اي فهو مخير في محل - [00:16:52](#)

سجود سهو على اي حال كانت منه. ان زاد او نقص او شك. ثم ذكر رحمة الله ما يتعلق بسجود التلاوة والشكر فقال وسنة للقارئ والمستمع اذا تلا اية سجدة ان يسجد سجدة ان يسجد - [00:17:22](#)

ایة سجدة في الصلاة او خارجها. في الصلاة او خارجها ان يسجد سجدة واحدة وكذلك اذا تجددت له نعمة او اندفعت عنه نعمة سجد للشكرا. وحكم سجود الشكر كسجود - [00:17:52](#)

التلاوة بهذه الجملة من قوله تشتمل على بيان النوعين الاخرين من انواع السجود الثلاثة المذكورة في هذه الترجمة. وهما سجود التلاوة وسجود الشكر فاما سجود التلاوة فذكر انه سنة للقارئ والمستمع - [00:18:12](#)

انه سنة للقارئ والمستمع. والقاري هو التالي القرآن. هو التالي والمستمع هو المقلل عليه. والمستمع هو المقبل عليه بلا تلاوة وتقيد السنية بهما يفيد ان السامع لا يسن له السوء. يفيد ان السامع - [00:18:42](#)

لا يسن له السجود. والسامع هو من وقع القول في سمعه من غير اقبال منه فنختص السنية بالقاري والمستمع المقلل عليه. ومحل السجود هو المذكور في قوله - [00:19:21](#)

اذا تلا اية سجدة اذا تلا اية سجدة اي من الایات المعروفة بهذا الاسم تسمية القرآن اي من الایات المعروفة بهذا الاسم في القرآن. المدلول عليها باشارات تفيد كونها كذلك المدلول عليها باشارات تفيد ذلك كخط - [00:19:53](#)

فوق موضع السجود او نجمة في اخر الایة وهذا السجود للتلاوة سنة في الصلاة او خارجها. فإذا وافق موضع آآ سجدة التلاوة من قراءته سجد لها. وصفة هذا السجود ان يسجد - [00:20:23](#)

سجدة واحدة ان يسجد سجدة واحدة فيجلس لسجوده ويكبر ثم يسجد. ويقول في سجودهما يقول في سجود الصلاة. ثم يكبر ثم يسلم فهذه صفة سجود التلاوة عند الحنابلة وشرط سجود المستمع - [00:20:53](#)

امران وشرط سجود المستمع امران. احدهما ان يكون القاري من تصلح امامته له. ان يكون القاري من تصلح امامته له فلو سمع رجل فلو استمع فلو استمع رجل الى تلاوة امرأة - [00:21:40](#)

فسجدت فانه لا يسجد. فانه لا يسجد بخلاف لو استمع الى قراءة صبي فسجد فانه يسجد. بالخلاف اذا استمع الى قراءة صبي فسجد فانه يسجد. لصحة الائتمان بالصبي في صلاة النفل - [00:22:16](#)

صحة الاهتمام بالصبي في صلاة النفل. والآخر ان يسجد القاري. ان يسجد القاري اذا لم يسجد فلا يسجد المستمع. فإذا لم يسجد فلا يسجد المستمع فلو قدر ان القاري اتم قراءته من غير سجود فان - [00:22:46](#)

قراءته لا يسجد حينئذ. وهذا السجود كما تقدم يكون في الصلاة وخارجها والمأمور في صلاته تبع لامامه. فإذا سجد سجد مع فان لم يسجد فلا يجوز له ان يسجد فان لم يسجد اماما لم يجز - [00:23:16](#)

ان يسجد. وإذا سجد عامدا عالما فصلاته باطل. وإذا وجد عالما عامدا فصلاته باطلة. واما سجود الشكر فهو المذكور في قوله وكذلك اذا تجددت له نعمة او اندفعت عنه نعمة سجد للشكرا - [00:23:46](#)

فسبب سجود الشكر هو تجدد النعمة او اندفاع النعمة. تجدد النعمة او اندفاع النعمة. خاصة كانت او عامة. خاصة كانت او عامة. فمعنى قوله اذا تجددت له او اندفعت عنه - [00:24:16](#)

اي باعتبار حضوره ذلك. فمعنى قوله اذا تجددت له او اندفعت عنه اي باعتبار حضور ذلك فلا فرق بين خاص وعام فلا فرق بين خاص

وعام في اصح الفولين وهو مذهب الحنابلة. وشرط ذلك - [00:24:46](#)

جاء ان تكون النعمة ان تكون النعمة متتجدة. ان تكون النعمة متتجدة والنعمة متوقعة متخوفة. وشرط ذلك ان تكون النعمة متتجدة والنعمة متوقعة متخوفة. فإذا كانت النعمة مستمرة لم يسجد لها. فإذا كانت النعمة مستمرة لم يسجد لها - [00:25:16](#)
واذا كانت النعمة النعمة غير متخوفة ولا متوقعة فلا يسجد لها ايضا فمن الاول مثلا نعمة البصر لمن ولد بصيرا. نعمة البصر لمن ولد بصيرة فانه لا يسن السجود لهذه النعم - [00:25:56](#)

ومن الثاني اندفاع نعمة المرض لمن كان صحيحا. اندفاع نعمة المرض عن من كان صحيحا وختم هذا الباب بقوله وحكم سجود الشكر كسجود التلاوة. اي في صفتة وما تعلق به اي في صفتة وما تعلق به. فانه يجلس له ويكبر - [00:26:26](#)

ثم يسجد سجدة واحدة ويقول فيها ما يقول في صلاته. ثم يكبر ثم يسلم ثم يكبر ثم يسلم. والتسليم فيهما كالتسليم في الصلاة والتسليم فيهما كالتسليم في الصلاة. فان اقتصر على تسليمة واحدة اجزاء. فان اقتصر على تسليمة - [00:27:00](#)

اجزأه والافضل ان يكون السجود لهم عن قيام. والافضل ان يكون السجود لهم عن قيام يعني لو انسان الان متربع واراد ان يسجد سجود السكر فهو مخير بين حاليين. الحالة الاولى ان يقعد قعود الصلاة ثم - [00:27:30](#)

ماشي. والحالة الثانية ان يقوم ثم يسجد. وجعل هذا الافضل لماذا جعل؟ هذا هو الافضل ايش لموافقته حال السجود في الصلاة. فانه يهوي اليه عن قيامه. فانه يهوي اليه عن - [00:28:08](#)

قيامه ان يكون المصلي قائما ثم يهوي. وهذا اكمل في اظهار الخضوع لله. وهذا اكمل في اظهار الخضوع لله. اذا تبين هذا فان المصنف اذا تبين هذا فان المصنفة خالف المذهب خالف مشهور المذهب في مسألة - [00:28:35](#)

واحدة مما ذكره في هذا الباب وهي تخبيه في سجود السهو قبل السلام او بعده. تخبيه في سجود قبل السلام او بعده. والمذهب ان محل سجود السهو قبل السلام. والمذهب - [00:29:05](#)

ان محل سجود السهو قبل السلام. الا اذا سلم عن نقص قبل اتمام صلاته الا اذا سلم عن نقص قبل اتمام صلاته فانه يسجد بعد السلام فانه يسجد بعد السلام - [00:29:33](#)